DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.111.2024.1198
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (111) August 2024
العدد (111) أغسطس 2024

التحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية

لمى عبد العزيز المهنا
قسم السياسات التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: Lamaalmohanna132@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية، والتوصل للتحديات الأكاديمية والتنظيمية والإدارية ، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين استجابات العينة نحو التحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن وفقاً لمتغيري (التخصص الأكاديمي، سنوات الخبرة)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لها، وتكون مجتمع الدراسة من معلمات المرحلة الثانوية في التعليم العام في مدينة الرياض البالغ عددهن (8088)معلمة، وتم اختيار العينة العشوائية البسيطة وكانت العينة الممثلة للمجتمع (367) معلمة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن هناك موافقة على التحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن حيث تأتي التحديات الأكاديمية بالمرتبة الأولى يليها التحديات الإدارية) وفي الأخير تأتي التحديات التنظيمية كأقل التحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن

وتوصلت النتائج أنه لا توجد هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للتحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية وأبعادها الفرعية المتمثلة في (التحديات الأكاديمية – التحديات التنظيمية – التحديات الإدارية) باختلاف متغيري التخصص الأكاديمي، وسنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: التحديات، المعلمات، المرحلة الثانوية، الرخصة المهنية، التنمية المهنية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.111.2024.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (111) August 2024
العدد (111) أغسطس 2024

Challenges Facing Female Secondary School Teachers For Obtaining a Professional License

Luma Abdulaziz AL-Mohanna
faculty of education, Educational Policies, king Saud university, Riyadh, Saudi Arabia
Email: Lamaalmohanna132@gmail.com

ABSTRACT

The study aimed to identify the challenges facing secondary school teachers in obtaining a professional license. It sought to uncover academic, organizational, and administrative challenges and identify statistically significant differences, at a significance level of (0.05), in the responses of the sample regarding the challenges faced by secondary school teachers in obtaining a professional license based on variables such as academic specialization and years of experience. The researcher utilized a descriptive survey methodology, with a questionnaire as the primary tool. The study population consisted of secondary school teachers in the public education sector in Riyadh, totaling 8,088 teachers. A simple random sample of 367 teachers was selected as a representative sample.

The results of the study indicated agreement among the surveyed teachers on the challenges they face in obtaining a professional license. Academic challenges were ranked highest, followed by administrative challenges, with organizational challenges being perceived as the least significant.

Furthermore, the study concluded that there were no statistically significant differences in the mean responses of the study sample regarding the overall level of challenges faced by secondary school teachers in obtaining a professional license, as well as its sub-dimensions (academic challenges, organizational challenges, and administrative challenges) based on the variables of academic specialization and years of experience.

Keywords: The challenges, teachers, secondary stage, professional license, professional development.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.111.2024.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (111) August 2024
العدد (111) أغسطس 2024

المقدمة:

يعتبر المعلم من أهم عناصر العملية التعليمية، فهو الركيزة الأساسية في النظام التعليمي، وبمقدار صلاحه يكون صلاح التعليم كله، فتعتبر المناهج المطورة والمدارس الحديثة والتقنيات الذكية تكون قليلة النفع إذا لم يتوفر المعلم الكفء الراضي عن مهنته والمتقبل لها، بل إن هذا المعلم يعوض في كثير من الأحيان النقص الحاصل في هذه النواحي (الغثبر، 2020).

فدور المعلم لا يقف عند حد العلم وتعليمه فقط وإنما يُعد ناقلاً للمعرفة وللثقافة المجتمعية، منظماً وموجها للعملية التعليمية وميسرا لها كما يُعد مشخصًا للعملية التعليمية بجميع مكوناتها، منميًّا للعلاقات الإنسانية الإيجابية، مكتشفا للقدرات والمواهب الإبداعية، ومحفزا نحو التغيير والتحسين والتطوير المستمر (الديحاني، 2019).

وبناء على ذلك قامت بعض الدول بمنح الرخصة المهنية لمزاولة مهنة التعليم منذ ثمانينات القرن الماضي، وقد تطور ذلك وفقًا لثلاثة مراحل: الأولى؛ أكدت على ضرورة استخدام الاختبارات لمنح تراخيص مزاولة مهنة التعليم، والثانية؛ بدأ التحول إلى تقييم أداء المعلم من خلال تصميم أدوات لتقييم أدائه وتحديد الكفايات اللازمة له لممارسة المهنة، والثالثة؛ برزت حركة تقييم الأداء اعتمادًا على المعايير لمنح الترخيص للمعلم بمزاولة المهنة (القحطاني، 2020).

وأما في المملكة العربية السعودية فبدأ الاهتمام بدراسة معايير الرخصة المهنية عام 2008م، وقام مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم في عام 2011م بتبني معايير مهنية لشاغلي الوظائف التعليمية وفي عام 2013م تم إنشاء هيئة حكومية مستقلة ماليًا وإداريًا وتسمى هيئة التقويم العام وتكون هي الجهة المسؤولة عن عمليات تقويم التعليم العام في المملكة، ثم تم تعديل اسم الهيئة في عام 2019م لتكون هيئة تقويم التعليم والتدريب، وتعتبر الهيئة هي الجهة المختصة بالتقويم والقياس واعتماد المؤهلات في التعليم والتدريب في القطاعين العام والخاص لرفع جودتهما وتطويرهما (الزهراني، 2022).

ومن منطلق التطوير أقر مجلس هيئة تقويم التعليم والتدريب الرخصة المهنية لشاغلي الوظائف التعليمية في اجتماعه الحادي عشر من الدورة الأولى، وقد اعتمدت التعديلات عليها بقرار من اللجنة التنفيذية لمجلس الإدارة ارتكازاً إلى تفويض المجلس لها (الوادعي وال سفران، 2021).

وقد استمرت هيئة تقويم التعليم والتدريب بتطوير المعايير المهنية للرخصة المهنية بهدف مواكبة الاتجاهات الحديثة، والتي تم تطبيقها بالفعل عام 2020م من أجل المساهمة في رفع جودة أداء المعلمين (الزهراني، 2022). ويستخدم نظام الرخص المهنية وسيلة لضمان جودة أداء المعلمين وقياس نموهم المهني طوال فترة حياتهم العملية، وتختلف هذه الأنظمة في إجراءاتها وأنماطها من دولة إلى أخرى (صادق، 2016).

ومما سبق ذكره تتضح أهمية الرخصة المهنية للمعلم، وهي كغيرها من الأنظمة تواجهها الكثير من التحديات فتسعى الدراسة الحالية للتعرف على التحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية.

مشكلة الدراسة:

تعتبر الرخصة المهنية جزءاً من منظومة متكاملة متعلقة بتطوير الوظائف التعليمية والمهنية وتشجيع المعلمين والمعلمات على التطوير والتحسين المستمر، تحقيقًا لتطلعات القيادة الرشيدة ورؤية المملكة 2030م في رفع جودة التعليم العام وكفايته (الكثيري، 2022).

وأشارت دراسة الغثبر (2020) إن تعيين المعلمين دون الخضوع لمعايير علمية دقيقة وصارمة يعتبر من أهم الأسباب التي تؤدي إلى تدني كفاءة النظام التعليمي في المملكة وتظهر العديد من التحديات التي تحول دون حصول المعلمين على الرخصة المهنية.

وأوضحت دراسة (saosa aljo and tancinco2016) المشاكل التي تواجه هيئة التدريس والطلاب في جامعة ولاية نافال استعدادا لاختبار الترخيص عدم كفاية الكتب الحديثة والمراجع وافتقار المكتبة للكتب الحديثة وعدم مبادرة الطلاب للبحث عن المراجع.

وأشارت (العجمي،2022) إلى المعوقات التي تعيق تطبيق الرخصة المهنية في دولة الكويت تدخل المحسوبية والواسطة والهدر المالي.

وأشارت دراسة صادق (2016) أن من أهم التحديات التي تواجه المعلمين: عدم احتساب سنوات الخبرة، واعتماد نظام الرخص على ملف الإنجاز المهني فقط، وضعف عمليات التدريب، وصعوبة فهم المعايير المهنية، وعدم ارتباط نظام الرخصة بنظام تقييم المعلمين.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.111.2024.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (111) August 2024
العدد (111) أغسطس 2024

وأوضحت دراسة (الكنعان،2021) التحديات التي تواجه معلمة العلوم للحصول على الرخصة المهني عدم وضوح إجراءات التسجيل في اختبار الرخصة المهنية، عدم تكرار إجراء اختبار الرخصة المهنية خلال العام الدراسي اختبار الرخصة المهنية ورقي غير محوسب، وارتباط اختبار الرخصة المهنية بالعلاوة السنوية.

ومن واقع خبرة الباحثة حيث أنها قامت باختبار الرخصة المهنية مؤخراً وواجهت بعض التحديات تتمثل بـ: صعوبة بالدخول لموقع الهيئة والتسجيل بالاختبار، وأن الاختبار يعقد فقط مرة واحدة بالسنة، وعدم احترافية المراقبين في قاعة الاختبار، وعدم وجود مراجع خاصة للتجهيز للاختبار.

ويتضح مما سبق أن هناك تحديات تواجه المعلمين والمعلمات في الحصول على الرخصة المهنية، وعليه فإن مشكلة الدراسة الحالية تتبلور في السؤال الرئيس التالي: ما التحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية؟

أسئلة الدراسة:

يتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما التحديات الأكاديمية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن؟
2. ما التحديات التنظيمية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن؟
3. ما التحديات الإدارية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين استجابات العينة نحو التحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن، تعزى لمتغيري (التخصص الأكاديمي، سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على التحديات الأكاديمية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن.
2. تحديد التحديات التنظيمية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن.
3. التوصل إلى التحديات الإدارية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن.
4. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين استجابات العينة نحو التحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن، تعزى لمتغيري (التخصص الأكاديمي، سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية (النظرية):

1. أهمية الموضوع التي تتناوله وهو موضوع الرخصة المهنية حيث أنه نظام جديد يساهم في تطوير المعلم وتطوير التعليم وفقاً لتطلعات رؤية المملكة (2030).
2. أهمية الفئة التي تتعلق بها الدراسة وهم المعلمين والمعلمات فهم بحاجة إلى التغلب على التحديات التي تواجههم في الحصول على الرخصة المهنية.
3. من المؤمل أن تسهم الدراسة في إثراء المكتبة العربية بموضوع مهم للمعلمين والمهتمين بالمجالات التعليمية.

الأهمية العملية (التطبيقية):

1. من المؤمل أن تفيد نتائج الدراسة صناع القرار في وزارة التعليم، وهيئة تقويم التعليم والتدريب بالوقوف على التحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.111.2024.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (111) August 2024
العدد (111) أغسطس 2024

2. من المتوقع أن تسهم نتائج الدراسة في مساعدة المعلمين والمعلمات على التغلب على التحديات التي تواجههم في الحصول على الرخصة المهنية.
3. تأمل الباحثة أن تفتح هذه الدراسة المجال للباحثين الآخرين في إجراء دراسات في مجال الرخصة المهنية وأهميتها والتحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات في الحصول عليها.

حدود الدراسة:

طبقت هذه الدراسة على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: التحديات الأكاديمية والتحديات التنظيمية والتحديات الإدارية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية.

الحدود المكانية: المدارس الثانوية الحكومية للبنات في مدينة الرياض.

الحدود الزمانية: طبقت في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1445ه.

مصطلحات الدراسة

التحديات (Challenges):

يعرفها عشيبة (2008) بأنها "كل تغير أو تحول سواء كان كمي أو كيفي يفرض متطلب أو متطلبات محددة تفوق إمكانات المجتمع الحالية بحيث يجب عليه مواجهتها واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحقيقها"(ص146).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: الصعوبات والعوائق التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في حصولهن على الرخصة المهنية، وتحديدًا التحديات الأكاديمية والتحديات التنظيمية والتحديات الإدارية.

التحديات الأكاديمية تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: الصعوبات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية من الجانب الأكاديمي مثل: صعوبة فهم المعايير العلمية للاختبار، عدم وجود مراجع خاصة بالاختبار، طول الأسئلة وغموضها، قلة الدورات التدريبية الخاصة في اختبارات الرخصة المهنية، بعد أسئلة الاختبار عن الواقع التعليمي.

التحديات التنظيمية: تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: الصعوبات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية من الجانب التنظيمي مثل: صعوبة في التسجيل في الاختبار، عقد الاختبار مرة واحدة في السنة فقط، ارتباط الرخصة بالترقية والعلاوة السنوية، عدم ملائمة قاعات الاختبار، عدم السماح للمعلمة باختيار الاختبار المناسب لها ورقي أو محوسب.

التحديات الإدارية: تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: الصعوبات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية من الجانب الإداري مثل: ارتفاع نصاب المعلمة، كثرة الأعباء التي تكلف فيها المعلمة، تكليف المعلمة بمقررات مختلفة عن تخصصها الأكاديمي، تكليف المعلمات بمهام إدارية.

الرخصة المهنية، (Profession license):

تعرفها هيئة تقويم التعليم والتدريب (2023) بأنها: "وثيقة تصدر من الهيئة وفق معايير وإجراءات محددة يكون حاملها مؤهل لمزاولة مهنة التعليم بحسب مستويات محددة ومدة زمنية محددة".

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: تصريح المزاولة المهنية الذي تمنحه هيئة تقويم التعليم بالمملكة العربية السعودية لمعلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية بعد اجتيازهن الاختبار التربوي العام واختبار التخصص.

التنمية المهنية PROFESSIONAL DEVELOPMENT

يعرفها صندوق تنمية الموارد البشرية (2019): بأنها "القرارات المتعلقة بإدارة الحياة المهنية من حيث التعلم والعمل والتنقل بينهما وكيفية الوصول لمستقبل مهني أفضل، بهدف تحقيق أهداف الفرد المرجوة في المستقبل".

وتعرفها الباحثة إجرائيًا: بأنها القرارات والإجراءات التي تقوم بها معلمات المرحلة الثانوية في مجال التعلم والعمل بهدف تحقيق مستقبل مهني ناجح.

الإطار النظري

مفهوم الرخصة المهنية

الرخصة المهنية للمعلم عبارة عن "إجراء تنظيمي لضمان أن المعلم قادر على التدريس ويمتلك الحد الأدنى من المقومات، أي أن الرخصة عبارة عن أداة الفصل بين المعلم المسموح له بالتدريس والمعلم الذي لا يمكن أن يمتهن التدريس من خلال تعرف معارفهم ومهاراتهم وبالتالي فهي تتنبأ بنجاح المعلم في هذه المهنة؛ وهي تختلف

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.111.2024.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (111) August 2024
العدد (111) أغسطس 2024

عن الشهادة التي تعتبر وسيلة لضمان أن الشخص لديه تحصيل من المعارف اللازمة للتدريس والأساس المعرفي الذي يمكن أن يعتمد عليه ويحتاجه في سياقات تعليمية تربوية مختلفة" (عبد الكريم، 2023، 317).

مبررات الرخصة المهنية

وقد قدم البهيجي (2015، 49) عددًا من مبررات وجود الرخصة المهنية وهي كالآتي:

1. يعد تطبيق نظام الاعتماد المهني للمعلم أو ترخيص مزاولة مهنة التعليم مطلبًا حيويًا للارتقاء بمستوى أداء المعلم، كما ينظر إليه على أنه مدخل هام لضمان تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم.
2. يعمل تطبيق الاعتماد ومنح الترخيص لمزاولة مهنة التعليم على فترات دورية على منع دخول الأفراد غير المؤهلين للعمل بمهنة التدريس إلى مجال العمل فتصبح هذه المهنة الهامة مهنة من لا مهنة له، فلابد لمن يعمل بمهنة التدريس من الحصول على رخصة تمنحه حق حمل أمانة العمل بها.
3. يرفع ترخيص مهنة التدريس من كفاءة المعلم، ويجعله على تواصل مستمر مع المستجدات سواء في مجال عمله أو غيره من المجالات.
4. تعتبر مهنة التعليم من أخطر وأهم المهن لذا فهي الأجدر بسن تراخيص لممارستها لضمان حق أفراد المجتمع في توفير المعلم المؤهل لتعليم أبنائهم.
5. تعتبر رخصة مزاولة مهنة المعلم بمثابة آلية يمكن بمقتضاها ضمان امتلاك المعلم لقدر مناسب من المعارف والمهارات الفنية المرجوة لتحقيق أهداف العملية التعليمية. ويعتبر نظام الترخيص المهني من الأنظمة التي ترفع من كفاءة المعلم وتحسين العملية التعليمية، ويزيد من أهمية المهنة في المجتمع، ويمكن من خلال نظام الترخيص التغلب على الصعوبات والأخطاء التي تواجه المعلم في العملية التعليمية، ويساعد المعلم على التطوير المهني أثناء وقبل الالتحاق في مهنة التعليم.

2-1- 4: أهداف الرخصة المهنية

يمكن تلخيص أهداف الترخيص لمزاولة مهنة التعليم فيما يلي: شرير والمصري (2017، 335)

1. الحفاظ على مستوى المعلم وصون هيبته وكرامة مهنة التعليم.
2. الارتقاء بجودة التعليم ونوعيته وتطبيق مبدأ المحاسبية.
3. حماية مهنة التعليم من المعلمين غير الأكفاء.
4. التأكد من إتقان المرشحين لمهنة التعليم للمعرفة اللازمة لممارسة مهنتهم بكفاءة.

النظريات المفسرة لموضوع الدراسة

النظرية الوظيفية

تعتبر النظرية الوظيفية من النظريات السوسيولوجية المعاصرة الهامة، فلا يوجد -على حد علم الباحثة- باحثاً في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا إلا وقد برزت خصائص النظرية الوظيفية في أعماله وتفسيراته ومنهجه، فهي من أوسع الاتجاهات انتشاراً في دراسة الظواهر الاجتماعية.

وتعتبر النظرية الوظيفية من الاصطلاحات التي يدور حولها الكثير من الجدل في العلوم الاجتماعية، وذلك لتعدد معانيها مما يؤدي إلى الخلط واللبس، فكما يرى "نيقولا تيماشيف" فإنه من الصعب تحديد المقصود بهذا الاتجاه، ويرجع ذلك - حسب رأيه- إلى أن مصطلح وظيفة، ووظيفي في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا الثقافية، يتضمنان معانٍ مختلفة ومتباعدة؛ لذا فيمكننا صياغة مفهوم النظرية الوظيفية بشكل شامل ومبسط نوعًا ما يشمل كل مناحي النظرية الوظيفية، ويرى هذا المفهوم أن النظرية الوظيفية تعتمد بشكل أساسي عل مصطلح الوظيفة وهو المفهوم الرئيسي لدراسة الأنظمة الاجتماعية، كما تعتمد على مسلمة تتلخص في أن كل نظام اجتماعي يتكون من عدد من العناصر التي يقوم كل منها بوظيفة محددة، ومن ثم يحدث الترابط والتكامل والتكيف والاندماج بين هذه العناصر. وإذا اتخذنا العمليات الاجتماعية مثالًا فنجد أن العلاقات الاجتماعية ما هي إلا نماذج سلوكية تتولد نتيجة شعور الأفراد باعتماد بعضهم على البعض الآخر، واحتياجهم لتبادل المشاعر، وهي تؤدي إلى ترابطات بنائية في العلاقات الوظيفية (جرود، 2022).

الربط بين النظرية وموضوع البحث:

من خلال الاستعراض السابق لأهم مرتكزات النظرية الوظيفية يمكن القول بأن النظرية الوظيفية تقدم الإطار النظري للرخصة المهنية للمعلم كونها ترى أن التغير يحدث بصورة تدريجية ويأتي في مصادر ثلاثة رئيسية تتمثل في تلاؤم النسق وتكيفه مع التغيرات الخارجية، والنمو الناتج من الاختلاف الوظيفي والثقافي والتجديد والإبداع من جانب أفراد المؤسسة (القاق، 2015).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.111.2024.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (111) August 2024
العدد (111) أغسطس 2024

ومن خلال هذه النظرية يمكن القول بأن المعلم جزء من المؤسسة التربوية في المجتمع وكون المؤسسة التربوية لها دور فعال في تكامل عمل المؤسسات الاجتماعية بشكل عام فأن تطوير المعلم وتدريبه سيساهم في تحسين أداء المؤسسة التربوية وهذا ينعكس على باقي المؤسسات الاجتماعية.

الدراسات العربية

دراسة صادق (2016) التي هدفت إلى دراسة واقع نظام الرخص المهنية للمعلمين في دولة قطر، استخدم البحث المنهج الوثائقي في تحليل الوثائق والبيانات المتاحة في وصف نظام الرخص المهنية، واستعرض نماذج من أنظمة الرخص المهنية في عدد من الأنظمة التعليمية. كما أجريت مقابلة من خلال مجموعة تركيز مع مجموعة من مسؤولين مكتب الرخص المهنية للاسترشاد بآرائهم في تقييم النظام، والتعرف على أهم مميزات النظام والتحديات التي واجهته. وقد أظهرت نتائج البحث أن أهم مزايا استحداث نظام الرخص المهنية: تطوير المعايير المهنية، وتطوير قاعدة بيانات المعلمين، ومشاركة المجتمع الخارجي في عملية التقييم، أما أهم التحديات فقد كانت: عدم احتساب سنوات الخبرة، اعتماد نظام الرخص على ملف الإنجاز المهني فقط، ضعف عمليات التدريب وإعداد المدارس على عمليات التصديق.

دراسة المطيري (2017) التي هدفت إلى التعرف على آراء المعلمين تجاه رخصة مزاولة المهنة واستمزاج رؤاهم، حتى نتمكن من تحديد مبررات تطبيق الرخصة من خلال القيمة التربوية والفوائد المنشودة، وأيضًا الوقوف على مخاوف المعلمين تجاه هذا المشروع. واستخدم الباحث المنهج المسحي، والاستبانة أداة لها، وتكون مجتمع الدراسة من معلمين ومعلمات المرحلة الإبتدائية والمتوسطة والثانوية في دولة الكويت، وتمثلت عينة الدراسة (834) معلم ومعلمة تم اختيارهم بشكل عشوائي. وتوصلت الدراسة إلى ان آراء المعلمين عن البعد الأول (القيمة التربوية المرجوة من تطبيق رخصة مزاولة مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين) حصل على نتيجة كلية تميل إلى الجانب الإيجابي، وحصل البعد الثاني (الفائدة المرجوة من تطبيق رخصة مزاولة المهنة على المعلم) تميل إلى الجانب الإيجابي، وحصل البعد الثالث (المخاوف والهواجس المتوقعة في تطبيق رخصة مزاولة مهنة المعلمين من وجهة نظر المعلمين) حصل على نتيجة كلية تميل أكثر إلى رفض هذه المخاوف وعوامل التوتر منها إلى الموافقة حسب آراء المعلمين.

دراسة الغثبر (2020) تهدف إلى تحديد أهم معوقات تطبيق الرخصة المهنية لمعلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين، ومعرفة الفروق بين وجهات نظر أفراد العينة حول معوقات تطبيق الرخصة المهنية تبعًا لاختلاف المتغير: النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الإدارة التعليمية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد بينت النتائج أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جدًا بين أفراد العينة على معوقات تطبيق الرخصة المهنية بأبعادها الأربعة، وقد جاء بعد "المعوقات المتعلقة ببرامج إعداد المعلم" بالترتيب الأول كأبرز المعوقات، يليه بعد "المعوقات المتعلقة باتجاه المعلم نحو الرخصة المهنية"، ثم بعد "المعوقات المتعلقة ببرامج التطوير المهني للمعلم"، وأخيرًا بعد "المعوقات المتعلقة بآليات تطبيق الرخصة المهنية". كما توجد فروق بين وجهات نظر أفراد العينة حول معوقات تطبيق الرخصة المهنية تعزى لاختلاف المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

دراسة الكنعان (2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه معلمة العلوم في اختبار الرخصة المهنية والكشف عن الفروقات في التحديات التي تعزى للمتغيرات: التخصص، وسنوات الخدمة في التدريس، والمرحلة الدراسية. واستخدم في البحث الحالي المنهج المزجي ذو التصميم التتابعي الاستكشافي وجمعت البيانات النوعية باستخدام المقابلة، وتكونت عينة الدراسة النوعية من (١٦) معلمة من معلمات العلوم، وبناءً على نتائج الدراسة النوعية، تم بناء استبانة التحديات التي تواجه معلمة العلوم في اختبار الرخصة المهنية وذلك لجمع البيانات الكمية باستخدام المنهج الوصفي المسحي وبلغ عدد معلمات العلوم المستجيبات للاستبانة (٢٩٣) معلمة. وأشارت النتائج إلى أن التحديات التي تواجه معلمات العلوم في اختبار الرخصة المهنية بشكل عام والمحاور الفرعية للاستبانة متحققة بدرجة كبيرة، كما اتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في التحديات التي تواجه معلمة العلوم في اختبار الرخصة المهنية ككل والمحاور الفرعية ترجع لاختلاف التخصص وسنوات الخدمة في التدريس والمرحلة الدراسية.

دراسة العجمي (2022) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور المتوقع لنظام الرخصة المهنية للمعلم في تفعيل مبادئ المنظمة المتعلمة في المدارس الثانوية في دولة الكويت والتعرف على المعيقات التي قد تواجه تطبيقها. تم استخدام المنهج المسحي من خلال توزيع استبانة على عينة عشوائية بلغت (٢١٧) قياديًا في المدارس

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.111.2024.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (111) August 2024
العدد (111) أغسطس 2024

الثانوية بدولة الكويت. انتهت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: من وجهة نظر القيادات المدرسية ستسهم رخصة المعلم بشكل كبير في رفع جودة التعليم وتفعيل مبادئ المنظمة المتعلمة في الكويت في الأبعاد الآتية: الإتقان الشخصي، التفكير المنظومي، العمل الفريقي، الرؤية المشتركة، النماذج الذهنية. أن هناك عدة معيقات لتطبيقها منها: تدخل المحسوبية والواسطة والهدر المالي. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد العينة تعزى لمتغيرات النوع وسنوات الخدمة؛ حيث إن المسمى الوظيفي هو المتغير الوحيد الذي توجد فروق إحصائية بين فئاته.

2-3: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي (المسحي) والذي يعرف بأنه: "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب" (العساف، 2016، ص.211)، وهو المنهج المناسب لإجراء هذه الدراسة من حيث التعرف على التحديات الأكاديمية والتنظيمية، والإدارية وإيجاد المقترحات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية.

3-3: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض البالغ عددهن (٨٠٨٨) بحسب الإحصاءات الواردة من إدارة تعليم منطقة الرياض لعام 2022م، وتم اختيار معلمات المرحلة الثانوية لأهمية هذه المرحلة، وتنوع تخصصاتهم العلمية، وقد يواجهون العديد من التحديات في اختبار الرخصة المهنية لصعوبة المقررات وسرعة التطوير في هذه المرحلة.

4-3: عينة الدراسة:

عينة عشوائية بسيطة مكونة من (367) معلمة من معلمات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض، وقد تم تحديد حجم العينة الممثل لمجتمع الدراسة بناءاً على أسلوب رابطة التربية الأمريكية عن طريق معادلة ستيفن ثامبسون

وقد بينت المعادلة أن العينة الممثلة لمجتمع يبلغ (8088) هو (367)، وقد حصلت الباحثة على العينة المستهدفة بنسبة (100.0%).

5-3: خصائص أفراد عينة الدراسة:

يتصف أفراد عينة الدراسة بعدد من الخصائص الوظيفية تتمثل في: سنوات الخبرة، التخصص الأكاديمي، وذلك على النحو التالي:

1- سنوات الخبرة

جدول رقم (2) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخدمة	التكرارات	النسبة المئوية
خمس سنوات فأقل	22	6.0
ست إلى عشر سنوات	38	10.4
أكثر من عشر سنوات	307	83.7
الإجمالي	**367**	**100.0**

يتضح من خلال الجدول رقم (2) أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة خبرتهن أكثر من عشر سنوات بتكرار (307) معلمة وبنسبة (83.7%)، في حين أن هناك (38) معلمة بنسبة (10.4%) خبرتهن تتراوح بين (ست إلى عشر سنوات)، وهناك (22) معلمة بنسبة (6.0%) سنوات خدمتهن خمس سنوات فأقل.

2- التخصص

جدول رقم (3) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
تخصصات إنسانية	**232**	**63.2**
تخصصات طبيعية	**135**	**36.8**
الإجمالي	**367**	**100.0**

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.111.2024.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (111) August 2024
العدد (111) أغسطس 2024

يتضح من خلال الجدول رقم (3) أن ما يزيد على نصف أفراد عينة الدراسة تخصصاتهن إنسانية بتكرار (232) معلمة وبنسبة (63.2%)، في حين أن هناك (135) معلمة يمثلن ما نسبته (36.8%) تخصصاتهن طبيعية.

3-6: أداة الدراسة.

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ولقد تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من قسمين:

القسم الأول: وهو يتناول البيانات الديموغرافية الخاصة بأفراد عينة الدراسة مثل: سنوات الخبرة، التخصص.

القسم الثاني: وهو يتكون من (27) عبارة تتناول التحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية، موزعة على ثلاثة محاور، وذلك على النحو التالي:

- **المحور الأول:** يتناول التحديات الاكاديمية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية، ويتكون من (10) عبارات.
- **المحور الثاني:** يتناول التحديات التنظيمية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية، ويتكون من (11) عبارة.
- **المحور الثالث:** يتناول التحديات الإدارية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية، ويتكون من (7) عبارات.

وطلبت الباحثة من أفراد الدراسة الإجابة عن كل عبارة بوضع علامة (√) أمام أحد الخيارات التالية:

استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي والذي جاء على النحو التالي

1- غير موافق بشدة	2- غير موافق	3- محايد	4- موافق	5- موافق بشدة

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (4/5= 0.80)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يتضح من خلال الجدول رقم (4)، كما يلي:

جدول رقم (4) تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1.80 – 1	2.60 – 1.81	3.41 – 2.61	4.20 – 3.42	5.0 – 4.21

3-7: صدق أداة الدراسة

لقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

3-8: صدق المحكمين:

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة والتي تتناول" التحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية "، تم عرضها على عدد من المحكمين في مجال التربية في عدد من الجامعات السعودية والعربية وذلك للاسترشاد بآرائهم. وقد طُلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى وملاءمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير أداة الدراسة.

الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من صدق المحكمين لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلمة، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الاتساق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول رقم (5) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (التحديات الأكاديمية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**0.693	6	**0.662
2	**0.678	7	**0.778
3	**0.722	8	**0.665

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.111.2024.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (111) August 2024
العدد (111) أغسطس 2024

**0.719	9	**0.757	4
**0.747	10	**0.738	5

**** دال عند مستوى (0.01)**

يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن جميع معاملات ارتباط عبارات محور " التحديات الأكاديمية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية" مع الدرجة الكلية للمحور جاءت دالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات بين (0.662 ، 0.778)، وهي معاملات ارتباط مقبولة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول رقم (6) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (التحديات التنظيمية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية) بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
**0.756	7	**0.654	1
**0.617	8	**0.691	2
**0.647	9	**0.719	3
**0.572	10	**0.746	4
**0.528	11	**0.555	5
-	-	**0.732	6

**** دال عند مستوى (0.01)**

يتضح من خلال الجدول رقم (6) أن جميع معاملات ارتباط عبارات محور " التحديات التنظيمية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية" مع الدرجة الكلية للمحور جاءت دالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات بين (0.528 ، 0.756)، وهي معاملات ارتباط مقبولة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول رقم (7) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (التحديات الإدارية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية) بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
**0.692	5	**0.638	1
**0.716	6	**0.700	2
**0.671	7	**0.664	3
-	-	**0.696	4

**** دال عند مستوى (0.01)**

يتضح من خلال الجدول رقم (7) أن جميع معاملات ارتباط عبارات محور " التحديات الإدارية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية" مع الدرجة الكلية للمحور جاءت دالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات بين (0.638 ، 0.716)، وهي معاملات ارتباط مقبولة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول رقم (8) معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد محور (التحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية) بالدرجة الكلية للأداة

معامل الارتباط	الأبعاد
**0.795	التحديات الأكاديمية
**0.812	التحديات التنظيمية
**0.796	التحديات الإدارية

**** دال عند مستوى (0.01)**

يتضح من خلال الجدول رقم (8) أن جميع معاملات ارتباط أبعاد محور " التحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية" مع الدرجة الكلية للاستبانة جاءت دالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للأبعاد بين (0.795 ، 0.812)، وهي معاملات ارتباط مقبولة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.111.2024.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (111) August 2024
العدد (111) أغسطس 2024

3-9: ثبات أداة الدراسة:

قامت الباحثة بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات (الفا كرونباخ) والجدول رقم (9) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وذلك كما يلي:

جدول رقم (9) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	التحديات الأكاديمية	10	0.889
2	التحديات التنظيمية	11	0.843
3	التحديات الإدارية	7	0.805
	الثبات الكلي	27	0.903

يوضح الجدول رقم (9) أن استبانة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0.903) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة بين (0.805 ، 0.889)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

4-2: الإجابة عن أسئلة الدراسة:

إجابة السؤال الرئيس: ما التحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن؟

جدول رقم (10) يوضح التكرارت والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات افراد عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية

م	التحديات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الترتيب
1	التحديات الأكاديمية	4.42	0.61	1
2	التحديات التنظيمية	3.81	0.80	3
3	التحديات الإدارية	4.25	0.69	2
	المتوسط الحسابي العام	4.16	0.56	-

أوضحت النتائج بأنه بلغ المتوسط الحسابي العام للتحديات (4.16) بانحراف معياري (0.56)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على التحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن، حيث تأتي التحديات الأكاديمية بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.42) وبانحراف معياري (0.61)، يليها التحديات الإدارية بمتوسط حسابي (4.25) وبانحراف معياري (0.69)، وفي الأخير تأتي التحديات التنظيمية كأقل التحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن بمتوسط حسابي (3.81) وبانحراف معياري (0.80)،وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المعلمات يعانين من تحديات في اختبار الرخصة المهنية ويعود ذلك لجدة النظام وكثرة القرارات الخاصة به، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الغثبر (2020) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على معوقات تطبيق الرخصة المهنية لمعلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الكنعان (2021) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على التحديات التي تواجه معلمات العلوم في اختبار الرخصة المهنية، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العجمي (2022) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على معيقات تطبيق الرخصة المهنية للمعلم في المدارس الثانوية بدولة الكويت، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة طلال المطيري (2017) والتي توصلت إلى أن هناك عدم موافقة بين أفراد الدراسة على المخاوف والهواجس المتوقعة في تطبيق رخصة مزاولة مهنة المعلمين من وجهة نظر المعلمين.

إجابة السؤال الأول: ما التحديات الأكاديمية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن؟

جدول رقم (11) يوضح التحديات الأكاديمية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن

م	العبارات	ت & %	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.111.2024.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (111) August 2024
العدد (111) أغسطس 2024

1	صعوبة فهم المعايير العلمية لاختبار الرخصة المهنية.	ت	6	23	38	138	162	4.16	0.96	9
		%	1.6	6.3	10.4	37.6	44.1			
2	عدم وجود مصادر خاصة لاختبار الرخصة المهنية.	ت	4	21	30	80	232	4.40	0.94	7
		%	1.1	5.7	8.2	21.8	63.2			
3	طول عبارات أسئلة اختبار الرخصة المهنية.	ت	1	8	26	74	258	4.58	0.74	2
		%	0.3	2.2	7.1	20.2	70.3			
4	غموض بعض عبارات اختبار الرخصة المهنية.	ت	3	8	15	72	269	4.62	0.74	1
		%	0.8	2.2	4.1	19.6	73.3			
5	قلة البرامج الإعدادية لاختبار الرخصة المهنية.	ت	4	17	41	85	220	4.36	0.93	8
		%	1.1	4.6	11.2	23.2	59.9			
6	اختبار الرخصة المهنية لا يعكس الواقع التعليمي.	ت	3	11	22	76	255	4.55	0.80	4
		%	0.8	3.0	6.0	20.7	69.5			
7	تشابه عبارات الإجابة في السؤال الواحد.	%	3	9	22	75	258	4.57	0.78	3
		ت	0.8	2.5	6.0	20.4	70.3			
8	تركز أسئلة اختبار الرخصة المهنية على مهارة التذكر.	%	8	39	66	92	162	3.98	0.99	10
		ت	2.2	10.6	18.0	25.1	44.1			
9	وجود أكثر من إجابة صحيحة للسؤال.	%	3	10	34	81	239	4.48	0.84	6
		ت	0.8	2.7	9.3	22.1	65.1			
10	محدودية الاختبارات التجريبية المحاكية لاختبار الرخصة المهنية.	%	3	7	25	99	233	4.50	0.77	5
		ت	0.8	1.9	6.8	27.0	63.5			
-	المتوسط الحسابي العام							4.42	0.61	-

يتضح من خلال الجدول رقم (١١) أن محور التحديات الأكاديمية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن يتضمن (10) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور بين (3.98 ، 4.62) من أصل (5.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن إستجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح بين درجة استجابة (أوافق إلى أوافق بشدة).

تراوح الانحراف المعياري لعبارات المحور بين (0.74، 0.99)، وهي قيم أقل من الواحد الصحيح، وهذا يعكس تجانس استجابات أفراد الدراسة حول التحديات الأكاديمية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية.

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (4.42) بانحراف معياري (0.61)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على التحديات الأكاديمية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن، ومن أبرز تلك التحديات (غموض بعض عبارات اختبار الرخصة المهنية، وكذلك طول عبارات أسئلة اختبار الرخصة المهنية، إضافة إلى تشابه عبارات الإجابة في السؤال الواحد).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.111.2024.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (111) August 2024
العدد (111) أغسطس 2024

وفيما يلي مناقشة أعلى ثلاث عبارات وأقل عبارتين:

جاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على (غموض بعض عبارات اختبار الرخصة المهنية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.62) وبانحراف معياري (0.74)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أن غموض بعض عبارات اختبار الرخصة المهنية من التحديات الأكاديمية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة (الكنعان،2021) "صعوبة أسئلة الاختبار التربوي العام وعدم وضوحها" وتعزي الباحثة هذه النتيجة لانقطاع المعلمة عن أداء الاختبارات وفقدانها مهارة الإجابة على الأسئلة، حيث يتضح من الجدول رقم (2) أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة خبرتهن أكثر من عشر سنوات بنسبة (83.7%)،

جاءت العبارة رقم (3) والتي تنص على (طول عبارات أسئلة اختبار الرخصة المهنية) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.58) وبانحراف معياري (0.74)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أن طول عبارات أسئلة اختبار الرخصة المهنية من التحديات الأكاديمية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة (المطيري،2022) "طول أسئلة الاختبار وعدم وضوحها يقلص من احتمالية نجاح الخريجين فيه" التي حصلت على درجة متوسطة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن طول السؤال قد يشتت المعلمة ويعيق فهمها لمضمون السؤال ويضيع عليها الدرجة المستحقة له.

جاءت العبارة رقم (7) والتي تنص على (تشابه عبارات الإجابة في السؤال الواحد) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.57) وبانحراف معياري (0.78)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أن تشابه عبارات الإجابة في السؤال الواحد من التحديات الأكاديمية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة (الكنعان،2021) "يتضمن الاختبار أسئلة تسبب الارتباك لوجود أكثر من إجابة محتملة للسؤال" وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة (المطيري،2022) "تشابه إجابات الفقرات يجعل الطالب الخريج يفقد التركيز ويلجأ إلى التخمين" التي حصلت على درجة متوسطة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة لدقة هيئة تقويم التعليم والتدريب في تصميم الاختبار سبب توتر لدى المعلمة و ربما قلة الاستعداد الجيد من قبل المعلمات.

بينما جاءت العبارة رقم (8) والتي تنص على (تركز أسئلة اختبار الرخصة المهنية على مهارة التذكر) بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (3.98) وبانحراف معياري (0.99)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن تركيز أسئلة اختبار الرخصة المهنية على مهارة التذكر من التحديات الأكاديمية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة (الكنعان،2021) "تقيس أسئلة الاختبار القدرة على تذكر معلومات نظرية ولا تقيس القدرة على الأداء التدريسي، ودراسة (المطيري،2022) "عدم بناء اختبار الكفايات على معايير دقيقة تركز على الفهم والاستيعاب والقدرات العليا للطلاب الخريجين"، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الاختبار يقيس فقط الجانب المعرفي ويهمل الجانب العلمي التطبيقي وهذا هو الأهم بالنسبة لها.

وجاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على (صعوبة فهم المعايير العلمية لاختبار الرخصة المهنية) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (4.16) وبانحراف معياري (0.96)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن صعوبة فهم المعايير العلمية لاختبار الرخصة المهنية من التحديات الأكاديمية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة (صادق،2016) التي تنص على صعوبة فهم المعايير المهنية من التحديات التي تواجه تطبيق نظام الرخص المهنية للمعلمين في دولة قطر، ودراسة (الكنعان،2021) "عدم وضوح المعايير المهنية"، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن موافقة عينة الدراسة قد تعزى لحداثة نظام الرخصة المهنية للمعلمات وعدم فهمهم لتفاصيله.

إجابة السؤال الثاني: ما التحديات التنظيمية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن؟

للتعرف على التحديات التنظيمية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات وفقاً للمتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (12) يوضح التحديات التنظيمية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.111.2024.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (111) August 2024
العدد (111) أغسطس 2024

م	العبارات	ت & %	غير موافق شدة	غير موافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	صعوبة التسجيل في اختبار الرخصة المهنية.	ت	28	134	86	78	41	2.92	1.00	11
		%	7.6	36.5	23.4	21.3	11.2			
2	عقد اختبار الرخصة المهنية مرة واحدة في السنة.	ت	28	40	40	93	166	3.90	0.93	6
		%	7.6	10.9	10.9	25.3	45.2			
3	ربط الرخصة المهنية في العلاوة السنوية.	ت	71	36	20	31	209	3.74	0.96	9
		%	19.3	9.8	5.4	8.4	56.9			
4	اشتراط الرخصة المهنية في الترقية.	ت	54	40	39	44	190	3.75	0.95	8
		%	14.7	10.9	10.6	12.0	51.8			
5	ضعف تجهيزات أماكن اختبار الرخصة المهنية.	ت	24	70	101	58	114	3.46	1.08	10
		%	6.5	19.1	27.5	15.8	31.1			
6	إلزام المعلمة باختبار محدد (ورقي أو محوسب).	ت	28	43	68	72	156	3.78	0.91	7
		%	7.6	11.7	18.5	19.6	42.5			
7	اختبار الرخصة المهنية يعقد بأيام وأوقات محددة.	ت	23	40	44	84	176	3.95	0.97	5
		%	6.3	10.9	12.0	22.9	48.0			
8	التأخر في إعلان نتيجة اختبار الرخصة المهنية.	ت	20	29	54	76	188	4.04	0.92	3
		%	5.4	7.9	14.7	20.7	51.2			
9	تعتبر رسوم التسجيل في اختبار الرخصة المهنية مرتفعة.	ت	9	30	72	80	176	4.05	0.81	2
		%	2.5	8.2	19.6	21.8	48.0			
10	قصر المدة الزمنية المحددة في اختبار الرخصة المهنية.	ت	4	20	52	76	215	4.30	0.98	1
		%	1.1	5.4	14.2	20.7	58.6			
11	حدوث اعطال فنية في الموقع بوقت التسجيل لاختبار الرخصة المهنية.	ت	8	34	86	71	168	3.97	0.82	4
		%	2.2	9.3	23.4	19.3	45.8			
-	المتوسط الحسابي العام							3.81	0.80	-

يتضح من خلال الجدول رقم (١٢) أن محور التحديات التنظيمية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن يتضمن (11) عبارة، تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور بين (2.92 ، 4.30) من أصل (5.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن إستجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح بين درجة استجابة (محايد إلى أوافق بشدة).

تراوح الانحراف المعياري لعبارات المحور بين (0.81، 1.08)، وهي قيم تتمحور حول الواحد الصحيح، وهذا يعكس تجانس استجابات أفراد الدراسة حول التحديات التنظيمية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.111.2024.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (111) August 2024
العدد (111) أغسطس 2024

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (3.81) بانحراف معياري (0.80)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على التحديات التنظيمية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن، ومن أبرز تلك التحديات (قصر المدة الزمنية المحددة في اختبار الرخصة المهنية، وكذلك ارتفاع رسوم التسجيل في اختبار الرخصة المهنية، والتأخر في إعلان نتيجة اختبار الرخصة المهنية).

وفيما يلي أعلى ثلاث عبارات وأقل عبارتين وهي كالتالي:

جاءت العبارة رقم (10) والتي تنص على (قصر المدة الزمنية المحددة في اختبار الرخصة المهنية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.30) وبانحراف معياري (0.98)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أن قصر المدة الزمنية المحددة في اختبار الرخصة المهنية من التحديات التنظيمية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة (الكنعان،2021) "عدم كفاية الوقت للإجابة عن أسئلة الاختبار التخصصي" وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة (عيسى المطيري،2022) "الزمن المخصص للاختبار غير كافي" حيث حصلت على درجة متوسطة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة لمحدودية الوقت لكل قسم من أقسام الاختبار مما يشعرهم بالتوتر وعدم كفاية الوقت.

جاءت العبارة رقم (9) والتي تنص على (تعتبر رسوم التسجيل في اختبار الرخصة المهنية مرتفعة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.05) وبانحراف معياري (0.81)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن ارتفاع رسوم التسجيل في اختبار الرخصة المهنية من التحديات التنظيمية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة (الكنعان،2021) "تعد الرسوم المالية لاختبار الرخصة المهنية مرتفعة"، ودراسة (الغثبر،2020) "ارتفاع التكلفة المالية للحصول على الرخصة وتجديدها"، وتفسر الباحثة هذه النتيجة لاستحداث هذا النظام وقد يحسسهم بالاستنزاف المادي.

جاءت العبارة رقم (8) والتي تنص على (التأخر في إعلان نتيجة اختبار الرخصة المهنية) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.04) وبانحراف معياري (0.92)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن التأخر في إعلان نتيجة اختبار الرخصة المهنية من التحديات التنظيمية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان هيئة تقويم التعليم والتدريب تستغرق حوالي شهرين لنشر نتائج الاختبار وهذا يشعر المعلمات بطول المدة والتوتر من النتيجة.

بينما جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على (صعوبة التسجيل في اختبار الرخصة المهنية) بالمرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (2.92) وبانحراف معياري (1.0)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد الدراسة على أن صعوبة التسجيل في اختبار الرخصة المهنية من التحديات التنظيمية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة (الكنعان،2021) "عدم وضوح إجراءات التسجيل في اختبار الرخصة المهنية" التي حصلت على موافقة، وتعزي الباحثة هذه النتيجة لتوضيح مركز قياس آلية التسجيل في الاختبار بمنصاتهم المختلفة.

جاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على (ضعف تجهيزات أماكن اختبار الرخصة المهنية) بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (3.46) وبانحراف معياري (1.08)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن ضعف تجهيزات أماكن اختبار الرخصة المهنية من التحديات التنظيمية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة (الكنعان،2021) "بيئة قاعة الاختبار غير مناسبة" التي حصلت على نسبة تحقق متوسطة، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة (عيسى المطيري،2022) "قاعة الاختبار غير مجهزة لإجراء اختبار كفايات" وقد حصلت على درجة متوسطة، وتعزي الباحثة هذه النتيجة لعدم وجود مقر محدد للاختبار مهيأ من هيئة تقويم التعليم والتدريب فقد تكون الاختبارات في مدارس أو جامعات.

إجابة السؤال الثالث: ما التحديات الإدارية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن؟

للتعرف على التحديات الإدارية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات وفقاً للمتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.111.2024.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (111) August 2024
العدد (111) أغسطس 2024

جدول رقم (13) يوضح التحديات الإدارية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن

م	العبارات	ت & %	غير موافق شدة	غير موافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	ارتفاع نصاب الحصص الأسبوعي للمعلمة.	ت	4	8	34	73	248	4.51	0.84	1
		%	1.1	2.2	9.3	19.9	67.6			
2	كثرة الأعباء الإدارية التي تقوم بها المعلمة.	ت	4	10	37	75	241	4.47	0.86	2
		%	1.1	2.7	10.1	20.4	65.7			
3	تدريس المعلمة لمقررات مختلفة عن تخصصها الأكاديمي.	ت	10	15	47	72	223	4.32	0.80	4
		%	2.7	4.1	12.8	19.6	60.8			
4	الانقطاع عن ممارسة التعليم والعمل في الإدارة.	ت	9	32	89	71	166	3.96	0.83	6
		%	2.5	8.7	24.3	19.3	45.2			
5	ضعف تعاون إدارة المدرسة في منح المعلمة إجازة لأداء اختبار الرخصة المهنية	ت	8	33	65	77	184	4.08	0.81	5
		%	2.2	9.0	17.7	21.0	50.1			
6	ضعف الوعي حول الرخصة المهنية بشكل كافي لدى إدارة المدرسة.	ت	14	34	76	72	171	3.96	0.88	7
		%	3.8	9.3	20.7	19.6	46.6			
7	كثرة القرارات والتعاميم حول الرخصة المهنية مما يزيد التشتت لدى المعلمة.	ت	3	12	43	65	244	4.46	0.88	3
		%	0.8	3.3	11.7	17.7	66.5			
	المتوسط الحسابي العام							4.25	0.69	-

يتضح من خلال الجدول رقم (١٣) أن محور التحديات الإدارية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن يتضمن (7) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور بين (3.96 ، 4.51) من أصل (5.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح بين درجة استجابة (أوافق إلى أوافق بشدة).

تراوح الانحراف المعياري لعبارات المحور بين (0.80، 0.88)، وهي قيم تتمحور حول الواحد الصحيح، وهذا يعكس تجانس استجابات أفراد الدراسة حول التحديات الإدارية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية.

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (4.25) بانحراف معياري (0.69)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على التحديات الإدارية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن، ومن أبرز تلك التحديات (ارتفاع نصاب الحصص الأسبوعي للمعلمة، وكذلك كثرة الأعباء الإدارية التي تقوم بها المعلمة، إضافة إلى كثرة القرارات والتعاميم حول الرخصة المهنية مما يزيد التشتت لدى المعلمة).

وفيما يلي عرض أعلى ثلاث عبارات وأقل عبارتين:

جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على (ارتفاع نصاب الحصص الأسبوعي للمعلمة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.51) وبانحراف معياري (0.84)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أن ارتفاع نصاب الحصص الأسبوعي للمعلمة من التحديات الإدارية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.111.2024.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (111) August 2024
العدد (111) أغسطس 2024

الحصول على الرخصة المهنية، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنه قد يصل نصاب المعلمة 24 حصة في الأسبوع وهذا ضغط عليها ويعيقها عن التجهيز الجيد للاختبار.

جاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على (كثرة الأعباء الإدارية التي تقوم بها المعلمة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.47) وبانحراف معياري (0.86)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أن كثرة الأعباء الإدارية التي تقوم بها المعلمة من التحديات الإدارية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة (العجمي،2022) "وضع ضغوطات إضافية على الإدارات المدرسية والمعلمين"، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنه يتم اسناد على المعلمات بعض المهام كالمناوبة وبرامج النشاط وغيرها وهذا قد يعيقها من التفرغ للمراجعة للاختبار.

جاءت العبارة رقم (7) والتي تنص على (كثرة القرارات والتعاميم حول الرخصة المهنية مما يزيد التشتت لدى المعلمة) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.46) وبانحراف معياري (0.88)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أن كثرة القرارات والتعاميم حول الرخصة المهنية مما يزيد التشتت لدى المعلمة من التحديات الإدارية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة (الغثبر،2020) "صعوبة تحديد الإجراءات المتعلقة بالرخصة المهنية نظراً لتعدد المتغيرات ذات الصلة"، وتعزي الباحثة هذه النتيجة لحداثة نظام الرخصة المهنية وقلة فهم المعلمات الجيد لهذه القرارات.

بينما جاءت العبارة رقم (6) والتي تنص على (ضعف الوعي حول الرخصة المهنية بشكل كافي لدى إدارة المدرسة) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3.96) وبانحراف معياري (0.88)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن ضعف الوعي حول الرخصة المهنية بشكل كافي لدى إدارة المدرسة من التحديات الإدارية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الإدارة لا تعطي المعلمات وقت للتجهيز للاختبار وهذا يعود لضعف وعيهم لأهمية الرخصة المهنية.

جاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على (الانقطاع عن ممارسة التعليم والعمل في الإدارة) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.96) وبانحراف معياري (0.83)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن الانقطاع عن ممارسة التعليم والعمل في الإدارة من التحديات الإدارية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الجميع يلزمه الدخول لاختبار الرخصة المهنية حتى ولو كانت تعمل مديرة أو وكيلة، وهذا يعيقها للحصول على الدرجة المطلوبة لإنقطاعها عن التدريس.

إجابة السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين استجابات العينة نحو التحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن، تعزى لمتغيري (التخصص الأكاديمي، سنوات الخبرة)؟

1- التخصص الأكاديمي

تم استخدام اختبار (ت) لعينتين (independent sample t-test)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (14)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (14) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق حول التحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن باختلاف متغير التخصص الأكاديمي

المحور	التخصص	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التحديات الأكاديمية	تخصصات إنسانية	232	4.44	0.59	0.612	0.541
	تخصصات طبيعية	135	4.40	0.65		
التحديات التنظيمية	تخصصات إنسانية	232	3.82	0.79	0.455	0.649
	تخصصات طبيعية	135	3.78	0.80		
التحديات الإدارية	تخصصات إنسانية	232	4.21	0.68	1.281	0.201
	تخصصات طبيعية	135	4.31	0.70		
الدرجة الكلية	تخصصات إنسانية	232	4.16	0.55	0.083	0.934
	تخصصات طبيعية	135	4.16	0.59		

يتضح من خلال الجدول رقم (14) أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للتحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.111.2024.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (111) August 2024
العدد (111) أغسطس 2024

المهنية وأبعادها الفرعية المتمثلة في (التحديات الأكاديمية – التحديات التنظيمية – التحديات الإدارية) باختلاف متغير التخصص الأكاديمي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للأبعاد على التوالي (0.541، 0.649، 0.201)، وللدرجة الكلية (0.934)، وجميعها قيم أكبر من (0.05) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد عينة الدراسة على اختلاف تخصصاتهن حول التحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية.

2- سنوات الخبرة

تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis) بديلاً عن تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وذلك لعدم تكافؤ فئات متغير سنوات الخبرة، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (15)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (15) نتائج اختبار كروسكال (Kruskall-Wallis) للفروق حول التحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن باختلاف متغير سنوات الخبرة

المحور	سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
التحديات الأكاديمية	خمس سنوات فأقل	22	139.30	5.104	0.078
	ست إلى عشر سنوات	38	171.83		
	أكثر من عشر سنوات	307	188.71		
التحديات التنظيمية	خمس سنوات فأقل	22	185.20	0.004	0.998
	ست إلى عشر سنوات	38	184.50		
	أكثر من عشر سنوات	307	183.85		
التحديات الإدارية	خمس سنوات فأقل	22	192.43	2.208	0.332
	ست إلى عشر سنوات	38	206.50		
	أكثر من عشر سنوات	307	180.61		
الدرجة الكلية للمحور	خمس سنوات فأقل	22	171.73	0.392	0.822
	ست إلى عشر سنوات	38	189.33		
	أكثر من عشر سنوات	307	184.22		

يتضح من خلال الجدول رقم (15) أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للتحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية وأبعادها الفرعية المتمثلة في (التحديات الأكاديمية – التحديات التنظيمية – التحديات الإدارية) باختلاف متغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للأبعاد على التوالي (0.078، 0.998، 0.332)، وللدرجة الكلية (0.822)، وجميعها قيم أكبر من (0.05) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد عينة الدراسة على اختلاف سنوات خبرتهن حول التحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية.

كشفت النتائج أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للتحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية وأبعادها الفرعية المتمثلة في (التحديات الأكاديمية – التحديات التنظيمية – التحديات الإدارية) باختلاف متغير التخصص الأكاديمي، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الكنعان (2021) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول التحديات التي تواجه معلمات العلوم في اختبار الرخصة المهنية باختلاف متغير التخصص.

بينت النتائج أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للتحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية وأبعادها الفرعية المتمثلة في (التحديات الأكاديمية – التحديات التنظيمية – التحديات الإدارية) باختلاف متغير سنوات الخبرة، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الغثبر (2020) والتي توصلت إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول معوقات تطبيق الرخصة المهنية تعزى لاختلاف سنوات الخبرة، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الكنعان (2021) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول التحديات التي تواجه معلمات العلوم في اختبار

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.111.2024.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (111) August 2024
العدد (111) أغسطس 2024

الرخصة المهنية باختلاف متغير سنوات الخدمة في التدريس. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المعلمات باختلاف تخصصهن الأكاديمي وسنوات خبرتهن يواجهن نفس التحديات.

5- 3: توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

1. الحد من غموض اختبارات الرخصة المهنية، حيث بينت النتائج أن غموض بعض عبارات الاختبار من التحديات الأكاديمية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية، وذلك بالعمل على صياغة عبارات الاختبار بحيث تكون أكثر وضوحاً.
2. زيادة الاختبارات التجريبية المحاكية لاختبار الرخصة المهنية، حيث أظهرت النتائج أن محدودية الاختبارات التجريبية من التحديات الأكاديمية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية وذلك بإضافة اختبارات تجريبية محاكية لاختبار الرخصة المهني في موقع هيئة تقويم التعليم والتدريب.
3. العمل على زيادة المدة الزمنية المحددة في اختبار الرخصة المهنية، حيث أوضحت النتائج أن قصر المدة الزمنية من التحديات التنظيمية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية، وذلك بإعادة النظر لمدة الاختبار والعمل على زيادة الوقت.
4. المرونة في تحديد أيام وأوقات اختبار الرخصة المهنية، حيث كشفت النتائج أن عقد الاختبار في أيام وأوقات محددة من التحديات التنظيمية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية، وذلك بالعمل على زيادة أيام وأوقات عقد الاختبار.
5. عدم تكليف المعلمات بالقيام بمهام إدارية، حيث أظهرت النتائج أن كثرة الأعباء الإدارية التي تقوم بها المعلمة من التحديات الإدارية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية، وذلك بتقليل المهام الإدارية التي تقوم بها المعلمة داخل المدرسة.
6. تعزيز تعاون إدارة المدرسة مع المعلمات لأداء اختبار الرخصة المهنية، حيث بينت النتائج أن ضعف تعاون إدارة المدرسة في منح المعلمة إجازة لآداء اختبار الرخصة المهنية من التحديات الإدارية التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في الحصول على الرخصة المهنية، وذلك بأن يكون هناك إجازة رسمية للمعلمة إذا وافق اختبارها يوم دراسي.

5- 4: مقترحات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها تقدم الباحثة بعض المقترحات لدراسات مستقبلية، والتي تأمل أن تُساهم في إثراء الميدان التربوي في ذلك المجال:

1. إجراء دراسة تتناول التحديات التي تواجه المعلمات في الحصول على الرخصة المهنية، بالتطبيق على مراحل أخرى ومناطق أخرى.
2. إجراء دراسة تتناول متطلبات التطوير المهني لمعلمات المرحلة الثانوية.
3. إجراء دراسة تتناول أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على المعايير المهنية في تنمية الأداء التدريسي لمعلمات المرحلة الثانوية.

المراجع

1. إبراهيم، أسامة رءوف علي، مخلوف، سميحة علي ومحمد، عبير أحمد. (2016). دور الأكاديمية المهنية للمعلمون في تحقيق التنمية المهنية المستدامة لأعضاء هيئة التعليم بمراحل التعليم قبل الجامعي، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ٢ (6)، 338-387.
2. البهيجي، عبدالعزيز عبدالله. (٢٠١٥). *استشراق متطلبات التطبيق لرخصة مزاولة مهنة التعليم بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الخبراء التربويين*. [رسالة ماجستير، جامعة القصيم].
3. جرود، منال (2022). النظرية الوظيفية، الموسوعة السياسية، متاح على الرابط التالي:
https://political-encyclopedia.org/volunteer/%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%84%20%D8%AC%D8%B1%D9%88%D8%AF%20-%20Manal%20Djeroud

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.111.2024.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (111) August 2024
العدد (111) أغسطس 2024

4. الحسن، إحسان. (٢٠١٥). *النظريات الاجتماعية المتقدمة: دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة*. (ط.٣). دار وائل للنشر.
5. الديحاني، سلطان غالب. (2019). إمكانية تطبيق رخصة المعلم بدولة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية)، 20*(٢)، 223-٢٤١.
6. زلاقي، حبيب (2018). نظرية الدور الاجتماعي بين الأصول الاجتماعية والتوظيف في التحليل السياسي، *مجلة العلوم القانونية والسياسية*، (17)، 770- 787.
7. الزهراني، أميرة سعد. (2022). دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم من وجهة نظر معلمات العلوم بمدينة مكة المكرمة. *مجلة العلوم التربوية*، (21)، 508- 532.
8. شرير، رنده عيد والمصري، مروان وليد. (2017). تصور مقترح لتطوير عملية الترخيص لمزاولة مهنة التعليم بفلسطين في ضوء بعض التجارب الإقليمية والعالمية المعاصرة. *مجلة جامع الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، 21*(1)، 321-٣٩٥.
9. صادق، حصة. (2016). واقع نظام الرخص المهنية للمعلمين في دولة قطر. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 5*(11)، 151-١٦٥.
10. صندوق تنمية الموارد البشرية. (٢٠١٩). *تعرف على التنمية المهنية: عناصر معرفة الذات والنجاح المهني*. سبل.
11. عبدالسلام، أماني محمد شريف. (2018). تصور مقترح لتطوير برامج التنمية المهنية بالأكاديمية المهنية للمعلم لتلبية متطلبات الترخيص في ضوء خبرات بعض الدول. *المجلة العلمية، ٣٥* (٢)، ٨٨-١٥٧.
12. عبدالكريم، حلمي. (2023). معوقات تطبيق الترخيص المهني لمزاولة مهنة التعليم للمعلمين بالتعليم الثانوي العام في مصر وسبل التغلب عليها (تصور مقترح)، *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، ٣٨ (2)، 303-354.
13. عبود، هند سيد أحمد. (2022). تطوير التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي العام بمصر على ضوء متطلبات العصر الرقمي، *دراسات تربوية واجتماعية- جامعة حلوان*، (28)، 146- 188.
14. العجمي، منيرة خالد الهيلم. (٢٠٢٢). الدور المتوقع لنظام الرخصة المهنية للمعلم في تفعيل مبادئ المنظمة المتعلمة في المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر القيادات المدرسية. *جامعة الكويت- مجلس النشر العلمي، ٣٧* (١٤٥)، ١١-٤٦.
15. العساف، صالح. (2016). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية* (ط.4) دار الزهراء.
16. عشيبة، فتحي. (٢٠٠٨). دراسات في تطوير التعليم الجامعي على ضوء التحديات المعاصرة. الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.
17. العمار، ناصر أحمد ناصر عبد العزيز. (2016). تطوير التنمية المهنية لمعلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ضوء الاتجاهات الحديثة، *مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر، 35*(170)، 757-795.
18. الغثبر، نهى بنت سليمان حمد. (2020). معوقات تطبيق الرخصة المهنية لمعلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية. *المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، 2*(3)، 195-٢٤٠.
19. الفارس، محمود إسماعيل. (2018). واقع التنمية المهنية لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وسبل تطويره في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، كلية التربية.
20. القاق، علا زكي داود. (2015). دور النظرية الوظيفية في تحليل سياسات جامعة الدول العربية خلال الفترة 1945-2014، *رسالة ماجستير*، جامعة الشرق الأوسط.
21. القحطاني، خلود محمد نايف السحيمي. (2020). الصعوبات التي واجهت المدربين المعتمدين في المملكة العربية السعودية في الحصول على رخصة المدرب المعتمد ؛ دراسة استكشافية. *مجلة التربية*. (187)، 414-٤٨٨.
22. الكثيري، أمان أحمد. (2022). الاحتياجات التدريبية في ضوء معايير الرخصة المهنية لمعلمة رياض الأطفال. *المجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة، 1*(3)، 86-١٠٦.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.111.2024.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (111) August 2024
العدد (111) أغسطس 2024

23. الكنعان، هدى محمد ناصر. (٢٠٢١). التحديات التي تواجه معلمة العلوم في الحصول على الرخصة المهنية. *جامعة القاهرة-كلية الدراسات العليا للتربية*، ٣ (٢٩)، ١-٤١.
24. المطيري، طلال سعد. (2017). آراء المعلمين تجاه رخصة مزاولة مهنة التدريس. *مجلة العلوم التربوية*. (4)، 119-١٥٢.
25. مدفوني، رولة. (2019). *صراع الأدوار وعلاقته بالضغط المهني لدى معلمات المرحلتين الإبتدائية والمتوسطة (دراسة ميدانية في مدينة أم البواقي)*، رسالة دكتوراه، جامعة العربي بن مهيدي- ام البواقي، الجزائر.
26. المطيري، عيسى فرج عوض العزيزي. (٢٠٢٢). أسباب تدني درجات الخريجين في اختبار كفايات الرخصة المهنية للتعليم من وجهة نظرهم. *مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية*، ٩ (١)، ١٤١-١٧٠.
27. هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2023). الرخصة المهنية للوظائف التعليمية. https://www.etec.gov.sa/ar/productsandservices/Qiyas/profession/TeachersLicensure/Pages/default.aspx
28. الوادعي، محمد سالم على، آل سفران، محمد حسن سعيد. (2021). تقويم البرامج التدريبية لمركز التطوير المهني التعليمي بخميس مشيط في ضوء معايير الرخصة المهنية من وجهة نظر المعلمين. *مجلة كلية التربية- جامعة أسيوط*، *37*(6)، 457-486.
29. Saosa Aljo, Gloria and Tancinco, Novel Pricilda. (2016). Faculty Performance and Students Academic Achievement in the Licensure Examination for teachers of Naval State University. Journal of Research & Method in Eduation,6 (4),01-10